

شرح العلل لابن رجب الجزء 416) خالد بن مخلد القطوانى (.

ماهر الفحل

الرحيم ما زال ابن رجب الحنبلي علينا وعليه رحمة الله يتكلم عن رواة هم في مواطن دون مواطن وتتكلم عن الثقات وبدأ يتكلم عن من هم ادنى ولكن ايضا تختلف احوالهم - [00:00:03](#)

فقال ومنهم خالد بن مخلد القطوانى ونحن نعلم ان خالد بن مخرج قصوا ان في حفظه شيء يقول ذكر الغلابي في تاريخه. والغالبة هو المفضل ابن غسان ابن عمرو ابن معاوية البصري الغلابي المتوفى عام ست واربعين ومائتين - [00:00:21](#)

وهذا النص الذي نقله ابن رجب الحنبلي كل من جاء بعده قد اعتمد عليه حتى في هذه الطبعة لما يذكرون اقوال اخرى قالوا ذكر الغلابة انه نقل النص وعزب الى شرح ابن رجب الحنبلي. كل من نقل فهل - [00:00:40](#)

يدل على قوة نقولات الحافظة بن رجب الحنبلي ولذلك هذا النص لم يوجد في كتاب المستخرج الذي اشرنا اليه والانسان يعني هذا يعني مما لا يستطيع الانسان ان يستوعب جميع الاقوال - [00:00:58](#)

لكن هذا مما يذكر لابن رجب رحمه الله القطوانى يؤخذ عنهم الشیخة المدینة وابن بلال فقط ثم فسر قال يريد سليمان ابن بلال قال ويعني بهذا انه لا يؤخذ عنه الا حديثه عن اهل المدینة. وسليمان ابن بلال منهم - [00:01:17](#)

لكنه افرده بالذكر طبعا الافراد بالذكر للاهمية اذا انتهى كلامهم. جاء هنا هذا النص بين معکوفتين وفي قواعد التحقيق ما يجعل بين معکوفتين هو الذي يعني يكون من زيادات المحقق - [00:01:38](#)

اما من النسخ يجعل بين هلالين. الھلالان هكذا اذان وهلال وكلما ابتعد المحقق عن المعکوفات وعن هذه وكلما اقتصر المصنف على ما كتبه المصنف هذا هو الافضل لانهم التحقيق التوصل الى ما كتبه المصنف او ارادة - [00:01:57](#)

انا ذكرت في من هنا وقال الامام احمد كان ابن عبيدة حافظا الا انه في حديث له غلط. يعني هذا النص بهذا الاستهزاء يستحيل ان يكون ابن رجب الحنبلي يأتي به هكذا. لانه النص مخل فيما يتعلق بجحالة ابن عبيدة - [00:02:19](#)

ولابد ان نرجع الى اصل النص في المصنفات حتى نعلم قيمة هذا وهذا النص لم يرد يعني لما جعله محقق الكتاب ذكر منهج التحقيق وتتكلم على انه اعتمد على نسخة احمد الثالث - [00:02:40](#)

وان الزيادات يجعلها بين قوسين او هلالين. واتكلم عن نسخة احمد الثالث عن اهميتها ومكانتها وانا جعلت هنا في التأهيل حديث شباب الدكتور همام سعيد عن اهمية النسخة الاصل وهذا النص - [00:02:56](#)

ليس من ابن رجب قطعا بل هو من زيادات بعض النسخ على الحاشية ثم ادرجت سهوا وانا دللت على هذا ما الاشياء التي ذكرتها؟ هناك كتاب اسمه منهج الامام احمد في اعلان الاحاديث - [00:03:11](#)

وهي من الرسائل القيمة قد ذكرتها انا هنا كاملة. موطن الشاهد هذا هو موطن الشاهد الذي نقلهم يقول ذكر الامام احمد ان حديثه عن الكوفيد فيه غلطا كثير فقال كما جاء في رواية مفضل ابن زياد كان سفيان ابن عبيدة حافظا الا انه اذا صار في حديث الكوفيين كان له غلط كثير - [00:03:29](#)

وقد غلط في حديث الحجازين في اشياء ماذا قال المحقق؟ وهذا يدل على جودته. قال ولا يدل هذا في الحقيقة على سوء حفظ سفيان لحديث الكوفيين وذلك ان كلام الامام احمد ورد في معرض مقارنة حفظ الثوري بابن عبيدة - [00:03:51](#)

فالرواية كما جاءت ثم ساق الرواية كاملة من تاريخ بغداد وبينها. اذا الراوى لما يتكلم عنه مقارنة ليست تمشي. طبعا طبعا معتمدة الحال اليه هذه الطبعة وهنا الطبعات مهمة جدا - [00:04:08](#)

ومن استطاع ان يستخرج لنا هذا النص من طبعة دار الغرب الاسلامي فليرسله لنا مشكورا طبعا اذا جعله بين معكوفتين رحمة الله ودكتور همام سعيد ايضا هذا النص جعله بين هلالين - 00:04:25

والانسان لا يجب امام المخطوطة اي شيء يجده يجعله بين معكوفتين او بين هلالين. اذا النص ليس للمصنف لا يجعله لان التحقيق التوصل النص الذي اكتسبه المصنف او اراده اكتسب زيادة من دا ليست له زيادة يعتمد عليها في جانب التحقيق. طبعا هذا النص من تاريخ بغداد هذه الطبعة - 00:04:44

وهنا يعني لن تفهم كلام الامام احمد حتى تفهم انه قد قورن مع سفيان الثوري. فهنا لا يصح نقله هكذا بهذه الطريقة ويبعد من عالم مثل ابن رجب اللي هو عالم النقد ان يأتي به هكذا فهذه مسألة مهمة - 00:05:08

طبعا هذا النص والكلام من هذه الرسالة باعتبار انه متاح على الشاملة. طبعا هذه المخطوطة مخطوطة رحم التلخ جعلناها هنا في تأهيل الحديث كاملة وهي نسخة غایة النفط وهذا الموطن الذي ليس فيه وهي هنا - 00:05:27

يعني تذكرونه مكثرة ليس فيها هذا النقل وهي في غایة الاسقان هذه النسخة طبعا الدكتور همام سعيد وصفها بوصف جمبل انا جعلته هنا لاجل ان يقرأ وايضا وصفها الدكتور نور الدين وصفا في غایة الجواب - 00:05:41

هذه النسخة التي النسخة الاخرى النسخة دار الكتب المصرية التي فيها خطأ كثير وحينما تقرأ النص وتجد اضطرابا فيه تعلم انها من زيادات السخ ادرجت سهوا وخطأ. لاضطراب النص فيها - 00:06:00

وهذا وصفه لهذه النسخة ايضا وصفت عند الدكتور همام هنا وصفت عند الدكتور نور الدين اثر. اذا هذه قواعد وددت مراعاتها وددت مراعاتها المنهج العلمي للتوصيل الى النص الذي اكتسبه المصنف او اراده لان هذا هو التحقيق. ان تتوصل الى النص الذي كتبه المصنف. هذا النص هل كتبه ابن رجب - 00:06:16

ام لم يفترهم لم يكتبه ابن رجب بلا شك لانه لم يوجد في النسخة الاصل التي هي ل תלמידه والتي عليها خط ابن رجب الحنبلي وجاءت في نسخة مليئة بالخطأ وجاء النصف فيها مضطربا ثم لما نرجع لاصل هذا الكلام - 00:06:40

لا يمكن ان ينقله ابن رجب الحنبلي لوحده هكذا وقلنا اولا الباحث عندما يجتهد ويبذل وسعه في تحقيق نص ما عليه ان يسعى الى النص الذي كتبه المصنف او ورده - 00:06:57

ويعلم الباحث ان هذه امانة يسأل عنها يقدمها الانسان للامة اجمع فعليه ان يبذل جهده في هذا ثانيا حينما يرد شيء زائد على الاصل. ندقق النظر في هذا الشيء الزائد - 00:07:11

لاحتمال ان يكون من حواشي النسخ او القراء ثم ادرج سهوا يعني كتب لكم في الحاشية ثم جاء رجل لما نسخ الكتاب ظنه من الاصل فادرجه ثالثا عند نقل النصوص يرجع الى مظنها. لتقرأ مع ما قبلها وما بعدها - 00:07:28

بان الكلام يفهم بتمامه وكماله. يعني يفهم بتمامه وكماله لا نفهمه الا حينما نقرأ كاما تستغرب كيف ان الامام احمد يضعف حديث ابن عبيبة بالковيين. لك لما قارناه مقارنة مع سفيان الثوري. سفيان ابن الثوري اعلى واجل - 00:07:48

وسفيان في زمانه سفيان الثوري كان امام اهل العراق فقها وحديثا وتفسيرها وورعا رابعا كلام النقاد في الراوي الواحد يختلف حينما يقايس الراوي مع غيره. فقلان الامام احمد بن حنبل لم يتكلم عن ابن عبيبة وحده. انما يتكلم عنه مقارنة مع - 00:08:10

سفيان الثوري خامسا وجود النص الزائد في بعض النسخ كما جاء هذا النص في نسخة دار الكتب المصرية ندقق في كيفية سياقه. فاضطراب النص واحتلاله يدل على انه ملصق سهرا - 00:08:29

سادسا في علم التحقيق نرجع الى موارد المصنف ومن استقى منه. فهذا تعين على ضبط النص والتوصيل الى النص صحيح هذا وبالله التوفيق - 00:08:48